

التعليم في سلطنة عمان

في ظل الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ - ١٩٨٥

م.م. سبلة طلال ياسين

جامعة البصرة - كلية الآداب

المقدمة :-

نبذة تاريخية عن التعليم في سلطنة عمان :-

يمكن القول أنه لا يوجد نظام تعليمي خاص في بداية عهد التعليم في سلطنة عمان ، حيث أن كل ما كان موجود من مدارس كانت تقع داخل المساجد أو في البيوت ويقتصر عدد الطلبة على الذكور فقط ومن الميسورين واعتمدت تلك المدارس على تعليم القرآن والسنة وهي أشبه بالكتاتيب المتناثرة في القرى والمدن .

وفي عهد السلطان السيد تركي بن سعيد (١٨٧١ - ١٨٨٨) افتتحت مدرسه مسجد الخور في مسقط وكان يقوم بالتدريس فيها أمام المسجد نفسه ويعلم في هذه المدرسة علوم القرآن وأصول الدين ، اما في عهد السلطان فيصل بن تركي بن سعيد (١٨٨٨ - ١٩١٣) أستمرت هذه المدرسة تؤدي عملها وأفتتحت الى جانبها مدرسه مسجد الوكيل^(١) ومدرسه بيت الوكيل تدرس مواد القرآن والفقه والتوحيد واللفه العربيه ودرس في هذه المدرسة السيد تيمور بن فيصل والسيد نادر بن فيصل^(٢) .

وفي عام ١٩٣٠ بدأت الدراسة في المدرسة السلطانيه الاولى في عهد السلطان تيمور بن فيصل (١٩١٣ - ١٩٣٢) وكان مقرها مسقط ومديرها أسماعيل بن خليل وكانت تدرس أضافه الى مواد القرآن والفقه التاريخ والجغرافيه^(٣)

وفي عهد السلطان سعيد بن تيمور (١٩٣٢ - ١٩٧٠) وتحديداً عام ١٩٣٥ تم أستأجار منزل ليكون مقراً للمدرسه السلطانيه الثانيه وكان طلبتها من مدرسه مسجد الخور بالاضافه الى تلاميذ مدرسة بيت السيد نادر وكان مديرها هلال بن محمد البوسعيدى وكانت تضم الى جانب البنين عدداً من البنات يلتحقن بالتعليم لأول مرة^(٤)

في الأربعينيات وتحديداً "في كانون الثاني ١٩٤٠ أفتتح السلطان سعيد بن تيمور المدرسة السعيدية بمسقط ويمكن القول في أفتتاح هذه المدرسة أن نمطا "جديدا" من التعليم بدأ يأخذ طريقه بعيدا" عن نظام الكتاتيب والدراسة في المساجد حيث أن مبنى المدرسة نفسه صمم خصصيا "لهذه الغاية وكان يشتمل على غرفه للإدارة والمدرسين والفصول الدراسية وجذبت هذه المدرسة معظم أبناء مسقط وأغلبه المدارس الأخرى وبيوت التعليم قد أغلقت أبوابها والتحق طلبتها بهذه المدرسة (٥) .

وأنشأت الى جانب هذه المدرسة مدرسه سعيديه أخرى في المنطقة الجنوبيه عام ١٩٤٢ في مدينه صلالة وكانت هذه المدرسة أول الأمر تتكون من ثلاث غرف غرفه للطلاب الصفار والثانيه للطلاب الكبار والثالثه أستخدمت كمخزن وأقتصر التعليم على القرآن والتجويد بالاضافه إلى القراءة والكتابة (٦) .

وقد أفتتحت مدرسه حكوميه أخرى هي المدرسة السعيدية بمطرح عام ١٩٥٩ وكان مقرها في بيت المنذري وبلغ عدد طلبتها ٢٠٠ طالب بصفوف التمهيدي والاول والثاني وفي عام ١٩٦٠ أكتملت فيها المرحله الابتدائيه وتخرجت أول دفعه عام ١٩٦٣ وكان مدير المدرسة ومعلميها من العرب (٧) . وكان الطلاب في المدارس السعيدية الثلاث كلهم من الذكور وان كان قد سبق وان أتيح لفترة قصيرة بين عامي ١٩٣٥ - ١٩٣٦ في المدرسة السلطانيه الثانيه بمسقط في عهد السلطان سعيد بن تيمور لبعض البنات القلائل التعليم الى جانب البنين لأول مرة ثم لم يسمح لهم بعد بذلك (٨) . وبقيت هذه المدارس السعيدية دون زيادة إلا بمجيء السلطان قابوس بن سعيد (٩) الى الحكم في ٢٣ / تموز / ١٩٧٠ الذي حرص منذ بدايه عهده ان يفتح لنجيل العماني الجديد كل الافاق التي تساعد في التعليم والتقدم والنمو في هذا العصر المتطور ومن أجل أن يكون مستعدا " للتعامل و المواجهه مع كل المتطلبات العلميه والثقافيه (١٠) .

ويعتبر عهد السلطان قابوس هو البدايه الحقيقيه لدخول النظام التعليمي في سلطنه عمان وقبل ذلك التاريخ لم يكن بالسلطنه قاطبه سوى ثلاث مدارس أبتدائيه وكانت تعرف باسم السعيديه (بعد أعتلاء أسرة ال سعيد الحكم في عام ١٧٤٧) وكانت توجد المدارس السعيديه في مسقط ومطرح وصلالة وتضم جميع هذه المدارس ٩٠٠ طالب فقط (١١)

التعليم منذ عام ١٩٧٠-١٩٧٥

وعندما أشرق فجر التغيير بزغ التعليم كرسالة أنسانيه وحضاريه وكهدف وأنطلاقاً "من قول السلطان قابوس ((أننا نهدف الى نشر التعليم في جميع أنحاء السلطنة كي ينال كل نصيبه في التعليم وفق قدراته)) وتولت وزارة التربية والتعليم التي أنشأت لأول مرة في تاريخ البلاد عام ١٩٧٠ ترجمه هذا الهدف الى خطط وبرامج ومشروعات وفي ضوء ذلك تم وضع خطه شامله على أسس منها :

أ- إتاحة الفرصة التعليمية لجميع المواطنين .

ب - جعل التعليم أداة فعاله في تحقيق الوحدة الاجتماعيه والوطنيه وفي بناء الشخصيه العمانيه^(١٧) وخلال تموز فتحت مدرسه ابتدائيه في أزكي بثلاث مراحل وضمت ٢١٤ طالباً وخمسه معلمين^(١٨)

وفي نفس العام افتتحت أول مدرسه للإناث دخلتها ٦٥٠ طالبه^(١٩) وخلال العام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ أرتفع عدد الطلبة ليصل الى ٦٩٤١ طالب وطالبه وبلغ عدد الذكور منهم ٥٨٠٥ في حين بلغ عدد الإناث ١١٣٦ ، أما في العام ١٩٧١-١٩٧٢ فقد أرتفع عدد الطلبة ليصل الى ١٥٣٣٤ طالب وطالبه بلغ عدد الذكور منهم ١٣٣٨٢ أما الإناث ١٩٥٢^(٢٠) طالبه وخلال العام ١٩٧٢-١٩٧٣ وصل عدد المدارس ٧٢ ومدرسه وعدد الطلاب الى ٢٤٤٨١ طالب وطالبه وبلغ عدد الطلاب ٢٠٤٠٩ وعدد الطالبات ٤٠٧٢ وفي العام ١٩٧٣-١٩٧٤ بلغ عدد الطلبة ٣٥٥٦٥ طالب وطالبه في حين بلغ عدد الذكور ٢٧٦٩١ والإناث ٧٨٧٤ وعدد المدارس ١١١ مدرسه^(٢١) .

وشهد العام ١٩٧٤-١٩٧٥ أرتفاع في أعداد الطلبة فوصل تعدادهم في جميع مراحل السلطنة الى ٤٩٤١٤ طالب وطالبه يدرسون في ١٧٨ مدرسه منهم ٨٢ طالبه في المرحلة الثانويه و٥٧١ في مرحله الاعداديه و٧٠ طائب في مرحله الاعداديه المهنيه و١١٥ طالب في المدرسه الابتدائيه الخاصه والباقيون وعددهم ٤٨٥٧٦ في التعليم الابتدائي بمدارس وزارة التربية والتعليم^(٢٢) .

وفي العام ١٩٧٥-١٩٧٦ حصلت زيادة في عدد الطلبة حيث بلغ عدد الطلبة في جميع المراحل بالسلطنة ٥٦١٦٠ طالب وطالبه يدرسون في ٢١٠ مدرسه منهم ٢٠٠ طالب وطالبه في مرحله الثانويه و١٠٩٥ طالب وطالبه في مرحله الاعداديه و٨٤ طالباً في مرحله الاعداديه المهنيه و٣٢٤ طالباً وطالبه في المدارس الابتدائيه الخاصه والباقيون وعددهم ٥٤٤٥٧ في التعليم الابتدائي في مدارس وزارة التربية والتعليم^(٢٣) .

التعليم في ظل الخطة الخمسية الاولى ١٩٧٦ - ١٩٨٠

خلال عام ١٩٧٦ وهو أول أعوام الخطة الخمسية الاولى للتنمية^(١٩) حصل تغيير كبير في قطاع التعليم حيث أصبح شعار هذه المرحلة بناء الانسان العماني المنتمي الى عصرة القادر على المشاركة في النهضة العمانيه بالعلم والمعرفه^(٢٠).

وخلال أول أعوام الخطة الخمسية الاولى ازداد عدد الطلبة ليصل الى ٦٥٨٧٦ طالبا وطالبة منهم ١٩١٧٩ من الاناث في المرحلة الابتدائية و٢٣٢٢٢ طالبا وطالبة منهم ٤٠٣ من الاناث في المرحلة الاعدادية و٣٣٧٧ طالبا وطالبة منهم ٨٥ من الاناث في المرحلة الثانوية ورافق هذه الزيادة في عدد الطلاب زيادة في عدد المدارس حيث وصل الى ٢٤٩ مدرسة ابتدائية وثانوية وازداد ايضا عدد الهيئات التدريسية ليصل الى ٢٥٦٤ من الذكور والاناث منهم ٢٤٦ من العمانيين وخصصت الوزارة أكثر من خمسة عشر مليون ريال عماني لحصول هذا التوسع في ميدان التعليم بعد ان كانت ميزانيه الوزارة مليون ريال عماني في عام ١٩٧١^(٢١)

وفي العام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ تم فتح ثلاث معاهد لتدريب المعلمين واحد من هذه المعاهد سيقدم التدريب الى ٢٠٠ رجل سنويا في صلالة وواحد لـ ٢٠٠ امرأة من مسقط وواحد لـ ٣٠٠ رجل من مسقط ايضا^(٢٢)

وفي العام ١٩٧٧ تم فتح العديد من مراكز تعليم اللغة العربية للعمانيين العاندين الذين اضطروا الى الهجرة نتيجة للظروف التي كانت سائدة قبل تولي السلطان قابوس الحكم وعند تحسن الظروف عاد هؤلاء العمانيين مع أولادهم الذين كانوا يجهلون اللغة العربية ففتحت هذه المراكز وأحرزت تقدما^(٢٣).

وخلال العام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ تم فتح العديد من مراكز محو الاميه لاسيما ان الاميه هي أهم المعوقات الاساسيه لبرامج التنميه وبدأت لأول مرة هذه المراكز عام ١٩٧٢/١٩٧٤ وتم قبول ٣٥٨٧ دارسا ودارسه منهم ٧٨٦ من النساء اما في العام ١٩٧٨/١٩٧٩ تم فتح ١٠٥ مركز ضمت ٥٩٢١ دارسا ودارسه^(٢٤)

وشهد العام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ اكتمال السلم التعليمي بالسلطنة ليشمل مراحل وأنواع

التعليم منها :-

١- المرحلة الابتدائية : وهي من سن ٦ - ١١ سنة ويقبل بها التلاميذ النظاميون بمدارس التعليم العام ومدة الدراسة بها ست سنوات ينتقل الناجحون الى الصف الأول الإعدادي^(٢٥) وصل عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية ٨٣٧٠٣ تلميذ وتلميذة منهم ٢٧٢٩٤ تلميذة و٥٦٤٠٩ تلميذ في حين

بلغ عدد المدرسين ٣٥٨٨ منهم ١١٢٨ من الإناث و ٢٤٦٠ من الذكور في حين بلغ عدد المدارس ٢٤٠ مدرسة وبلغ عدد مدارس الذكور ٧٤ والإناث ٤١ والمدارس المختلطة ١٢٥^(٢٦)

٢- المرحلة الاعداديه : مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وهي تنقسم الى :

أ / التعليم الاعداوي العام وهو من سن ١٢-١٤ سنة ويمنح الناجحون في النهاية شهادة أتمام الدراسة الاعداديه العامه وبلغ عدد الطلاب في المرحلة الاعداديه ١٠١٧٧ طالب منهم ٧٨٣٨ من الذكور و ٢٣٣٩ أنثى^(٢٧)

ب / الدراسات الاسلاميه الاعداديه : ويقبل بها الناجحون من الصف السادس الابتدائي ويلتحق الناجحون في نهايه الصف الثالث من هذه الدراسات ، اما بالدراسات الاسلاميه الثانويه الخاصه بالمعهد الاسلامي أو بمدارس التعليم الثانوي الأخرى^(٢٨)

٣- المرحلة الثانويه : مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وهي تنقسم الى النوعيات التاليه :

أ / التعليم الثانوي العام : ويقبل به الحاصلون على الشهادة الاعداديه العامه وتتشعب فيه الدراسة الاكاديميه عند بدايه الصف الثاني الى فرعين علمي وأدبي ويبلغ عدد طلاب هذه الدراسة في العام ١٩٧٩- ١٩٨٠ ب ١٢٧٤ طالب وطالبه

ب / التعليم الثانوي الاسلامي : يعتبر بمثابة مرحله تاليه لمرحلة التعليم الاعداوي العام والدراسات الاعداديه الاسلاميه والدراسة به على غرار الدراسة بمدارس التعليم الثانوي العام مع التركيز على مادتي اللغة العربيه والتربيه الاسلاميه ويبلغ عدد الطلاب ٥٢ طالب فقط^(٢٩)

ج / التعليم الثانوي الزراعي : ويقبل به الطلاب الحاصلون على الشهادة الاعداديه العامه أو مايعادلها ويمنح الناجحون في نهايه الصف الثالث على الشهادة الثانويه الزراعيه ويبلغ عدد الطلاب بهذا النوع من التعليم سبعة طلاب بالاضافه الى خمسين من أبناء الفلاحين .

٤- معهد أعداد المعلمين والمعلمات : وبلغ عدد المتقدمين لهذا المعهد في العام ١٩٧٩- ١٩٨٠ ٢٣١ طالب وطالبه منهم ٩٣ طالبه بنسبه ٤٠٪^(٣٠)

يقابل هذه الزيادة في أعداد الطلبة في مختلف فروع التعليم زيادة في عدد المدارس والفصول والمعلمين فقد بلغت الزيادة ٣٤١ فصلاً "جديداً" يقابلهم ٥٨٨ من هيئات التدريس^(٣١)

وأرتفعت أعداد الطلبة في العام الدراسي ١٩٨٠/ ١٩٨١ الى ٦٠٢٩٠ طالب في التعليم الابتدائي من الذكور أما الإناث فقد بلغ عددهم ٣١٣٦٢^(٣٢) ، ومدارس الذكور قد أزدادت بـ ٥٠ مدرسه عما

كانت عليه في العام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ومدارس البنات قد زادت أيضا "ب ٣٣ مدرسة فوق ما كانت عليه في العام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ حيث بلغت ٤١ مدرسة (٢٣)

أما التعليم الاعدادي فقد بلغ عدد الطلبة الذكور ١٠٢٨٤ والانات ٣٤٤٥ وبلغ عدد المدرسون ١١٣٦ من الذكور و ٤٠١ من الاناث في حين بلغ عدد مدارس الذكور ٨١ مدرسة والانات ٤٥ مدرسة والمدارس المختلطة ب ٥٧ مدرسة .

وبلغ أعداد الطلبة في التعليم الثانوي ١١٦٨ من الطلبة الذكور و ٣٨٣ من الطالبات وعدد المدرسون الذكور ١٣٦ والمدارس ٦٠ (٢٤)

اما يتعلق بالمعهد الزراعي فقد بلغ عدد الطلبة ٦٢ طالب وعدد المدرسون ٢٢ مدرس ومدرسة واحدة فقط ، وبلغ عدد الطلبة في الثانوية التجارية ٨٧ طالب والمدرسون سبعة مدرسون ومدرسة واحدة (٢٥) .

التعليم في ظل الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١ - ١٩٨٥)

إن عام ١٩٨١ هو أول أعوام الخطة الخمسية الثانية للتربية والتعليم (١٩٨١ - ١٩٨٥) وكان المشجع على الخروج بالخطة الخمسية الثانية هو زيادة عوائد النفط حيث كان المعدل اليومي لتصدير النفط هو ٣٣٣٠٠٠ برميل يوميا ، وأن مدخول ميزانيه الخطة الخمسية الثانية كان يركز على هذا الانتاج المستقر بمعدل سعري قدرة ٤٠ دولار للبرميل الواحد (٢٦) .

وقد روعي عند أعداد الخطة الخمسية الثانية للتربية والتعليم :

أولاً : نتاج متابعه تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الاولى بالاعتبار التطور التعليمي حلقه متصله محسوبه لتحقيق التكامل في السير لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع .

ثانياً : مراعاة الظروف الميدانية ومتطلبات الاقاليم والمناطق المختلفه نظراً " للأخذ بالاعتبار متطلبات وأحتياجات المناطق المختلفه حيث روعي في الخطة بناء المدارس المقترح بناؤها في المناطق مرتبه حسب التجمع السكاني الأكبر وبه أطفال في سن التعليم (٢٧)

وكان من أولويات الخطة الاهتمام بنوعيه التعليم وأعطاء الاولويه للمدارس غير الصالحة والتخلص من نظام الفترة الثانية ومدارس تخفيف الكثافه المزدحمه وبدل المباني المستأجرة وفقاً " لترتيب محسوب يبدأ بالمدارس الآيله للسقوط (مدارس الخيام ، مدارس السعف ،) بأولوية الصفوف العليا ثم للمدرسة الاقدم في حاله التساوي بالمدارس المقامه بالخشب (٢٨)

ثالثاً " الفصول الدراسيه المطلوب أضافتها للمدارس القائمة خلال سنوات الخطة .

وإبعاء" الإضافات التربوية المطلوبه خلال سنوات الخطة كالمختبرات / المكتبات / حجرات الاقتصاد المنزلي / التربية الاسريه / ورش النشاط العملي

خامسا" المرافق المطلوب أضافتها للمدارس القائمه { دورات المياه - المغاسل - الأسوار }
سادسا" مساكن المعلمين المطلوب أقامتها على مدار سنوات الخطة .

سابعا" المباني الاداريه المطلوبه على مدار سنوات الخطة

ثامنا" الاقسام الداخليه المطلوبه أقامتها على مدار سنوات الخطة^(٢٩)

وقد سارت استراتيجيه التربيه والتعليم خلال الخطة الخمسيه الثانيه في محاور رئيسيه هي :

أ / المرحله الابتدائيه : إنشاء مدارس صغيره تتوافر فيها المواصفات التربويه المناسبه لمواجهه ظاهرة التخلخل السكاني أو تناثرهم أو تباعد تجمعاتهم الصغيره أو الالتجاء لنظام الصفوف المجمعه
ب / المرحله الاعداديه : تزويد مدرسه أعداديه للبنين واخرى للبنات في مركز كل منطقه بقسم داخلي للتغلب على مشكله تباعد المسافات بين التجمعات السكانيه وتذليل مشكله المواصلات اللازمه مع قبول الطلبة في الفصول الاعداديه ذات الكثافه القليله^(٣٠)

ج / المرحله الثانويه : يراعى أن يتم توزيع المدارس الثانويه خاصه الفنيه بعدم تركيزها في منطقه واحده أو تنشأ في مناطق متوسطه حيث أن المجال الجغرافي لها متسع فبالنسبه للمدارس الثانويه العامه فتشمل منطقه تعليميه أما بالنسبه للمدارس المعاهد النوعيه المخصصه الاخرى فتشمل المستوى العام للسلطنة .

٢ / الاهتمام بنوعيه التعليم للمساعدة على تحقيق المستوى المرغوب من ناحيه :

أ / توفير المبنى المدرسي المناسب بنماذج تناسب البيئات العمانيه المختلفه وبذلك عدم السماح ببناء المدارس بالجهد الذاتي بمواد غير ثابتة أو غير متفقه مع المواصفات التربويه إلا في حالات الضرورة القصوى .

ب / تمييز المراحل التعليميه : بأن يكون لكل مرحله مبانيتها المناسبه لاهداف المرحله يمكن تحقيق ذلك على مدى زمني مناسب

ج / استكمال المرافق التربويه بالمدارس القائمه وفق برنامج زمني ونظام أولويات محدد وكذلك مراعاة أن تكون المدارس الجديده مزوده بالمكتبات والمختبرات .

٢ / الاهتمام بالمعلم : كمعصر رئيسي لتحقيق المستوى التعليمي المنشود وما يستلزمه ذلك من وسائل مثل تحسين الرواتب والتوسع في معاهد المعلمين والمعلمات بحيث يصبح خلال الخطة معهدان للمعلمين وأخران للمعلمات مع توسيع برامج تجديده وتدريبه لرفع مستوى المعلم ومهاراته وأعطاه الحوافز كعلاوات التدريس للمعلم العماني وحسن اختيار العناصر الوافدة وفقاً "لحاجه الفعلية للخطة" ^(٤١) وتحسين ظروف العمل لهم وما يستلزمه ذلك من تضمين الخطة مشروعات مساكن للمعلمين وفقاً "لمعايير متفق عليها" (وجود اثنين بغرفه واحدة بمراققتها مع توافر الاثاث الجيد لها)

٤ / مراعاة حاجات التنمية الشاملة : وتظهر بصورة أساسيه في المرحله الثانويه التي تعد خريجها أما للعمل مباشرة أو للعمل بعد الدراسه العليا وبذلك يرتبط التخطيط لهذه المرحله بحاجات التنمية ومشروعاتها من القوى العاملة وكذلك تنويع التعليم بما يتناسب مع متطلبات العماله في التخصصات المختلفه .

٥ / التنسيق في القبول بين مدارس التعليم في الوزارة وبين معاهد ومراكز التدريب والاعداد في القطاعات الاخرى مع مراعاة ذلك عند حساب أعداد المقبولين لكل مرحلة على مدار الخطة ^(٤٢)

وخلال عام ١٩٨١ يعود تاريخ إنشاء جامعه سلطنه عمان عندما أعلن السلطان قابوس قراراً بإنشائها وفي العام نفسه صدر مرسوم سلطاني بتفويض وزير التربيه والتعليم والشباب بتشكيل اللجنه التأسيسيه للمشروع بكل ما فيه من المناهج الاكاديميه والاداريه الخاصه وأنشأت الجامعه في منطقه الخوض بمسقط فوق مساحه من الارض تبلغ زهاء ١٢ الف كيلومتر مربع وتتمتع الجامعه بشخصيه استقلاليه تحت إشراف مجلس الجامعه وتقوم في حرم الجامعه ست كليات هي :

أولاً : كليه الآداب : وأختصاصاتها اللغة العربيه واللغه الانكليزيه والتاريخ والجغرافيه وعلم الاجتماع والفلسفه والأعلام والصحافه وعلم المكتبات والوثائق وتمنح الشهادة بعد أربع سنوات ^(٤٣) .

ثانياً كليه التربيه والعلوم الاسلاميه : وأختصاصاتها العلوم الاسلاميه واللغه العربيه واللغه الانكليزيه والفلسفه والاجتماع والتاريخ والجغرافيه والاقتصاد المنزلي والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء .

ثالثاً كليه العلوم : وأختصاصاتها الرياضيات والكيمياء والفيزياء والاحياء وعلوم الارض وتمنح الشهادة بعد خمس سنوات .

رابعاً كلية الطب : واختصاصاتها العلوم الطبية والجراحه وتمنح البكلوريوس بعد ست سنوات .
خامساً كلية الهندسه : واختصاصاتها فروع الهندسه المدنيه والكهربائيه الالكترونيه الميكانيكيه
بالاضافه للنقط والمعادن وتمنح شهادة البكلوريوس بعد خمس سنوات
سادساً كلية الزراعة : واختصاصاتها علوم النبات والحيوان والاسماك والتربه والمياه وتمنح هذه
الكلية شهادة البكلوريوس بعد خمس سنوات دراسيه .

وفتحت الجامعة في ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٨٦ وقام السلطان قابوس بافتتاح هذه الجامعة
رسمياً "بمناسبه العيد الوطني"^(٤٤)

وخلال عام ١٩٨١-١٩٨٢ وصل عدد الطلبة الذكور في المدارس الابتدائيه الى ٦٥٣٨٥ بينما وصل
عدد الاناث ٣٦٢٠١ وطرأت زيادات على نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة فخلال الفترة المذكورة
ارتفعت النسبه الى ٣٦ ٪ وزاد عدد المعلمين ليصل الى ٤٤٦٥ معلماً ومعلمه وكانت الزيادة في عدد
المعلمات تزيد قليلاً "عن ضعف زيادة المعلمين فقد بلغت زيادة الاثلاث ٤٧,٥ ٪ مقارنة بـ ٢٢,٣ ٪
للمعلمين كذلك كانت هناك زيادة معينة في نسبة المعلمات الى مجموع أعضاء الهيئه التعليميه
حيث ارتفعت تلك النسبه من ٢٩ ٪ سنة ١٩٧٨ / ١٩٧٩ الى ٣٣ ٪ سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ ، أما
بالنسبه الى مدارس الذكور فوصل عددها الى ٦٠ مدرسه أي بزيادة عشر مدارس اما مدارس الاناث
فوصلت الى ٤٢ مدرسه أي بزيادة تسعه مدارس عما كانت عليه ٣٣ مدرسه"^(٤٥)

وفي التعليم الاعدادي فقد ارتفع عدد الطلبة ليصل الى ١٦٦٤٨ طالب وطالبه عدد الذكور منهم
١٢٢٢٣ والاناث ٤٤٢٥ أي بزيادة كلية بلغت ١٢٨,٨ ٪ ومعدلها السنوي مقداره ٤٣ ٪ وهذه الزيادة الكلية
أكبر نسبياً "لدى الاناث حيث بلغت نسبتهم ١٩٢ ٪ مقارنة بـ ١١٢,٢ ٪ لدى الذكور ، وفي الوقت نفسه
زادت نسبة الاناث الى مجموع الطلبة من ٢١ ٪ عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩ الى ٢٧ ٪ سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢"^(٤٦)

ونتيجة لارتفاع عدد الطلبة فقد ارتفع عدد المدرسين أيضاً "فوصل عدد المدرسين الذكور
الى ١١٥٤ أما الاناث فوصل الى ٤٧٢ مدرسه ، فكانت الزيادة الكلية لدى المدرسات تزيد عنها لدى
المدرسين الذكور وقد بلغت ١٦٢,٢ ٪ للاناث مقابل ١٠٦,٨ ٪ للذكور .

أما مدارس المرحله الاعداديه فقد كانت نسبته الزيادة في عددها تفوق كثيراً "نسبه
الزيادة في أعداد الطلبة والمدرسين فقد ازداد عدد المدارس من ٨٦ مدرسه سنة ١٩٧٨ / ١٩٧٩ الى
٢١٠ مدرسه سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ أي بزيادة كلية نسبتها ١٤٤,٢ ٪"^(٤٧)

أما ما يتعلق بالتعليم الثانوي فشهد تطورا "واضحا" وكبيرا" وبالأخص في اعداد الطلبة والمدرسين حيث تجاوزت نسبة الزيادة فيهما تلك الزيادة التي حصلت في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الاعدادية فوصل عدد الطلبة الى ٢٤٨٤ طالب وطالبة ، أما عدد الطلبة الذكور فبلغ ١٧٨٨ وعدد الاناث ٦٩٦ وبلغت نسبة الزيادة الكلية لدى الاناث ب ٣٤٦ ٪ مقارنة ب ٢٢٨ ٪ لدى الذكور ومع أن عدد الاناث يشكل نسبة قليلة الى مجموع الطلاب

فان هذه النسبة زادت من ٢٣ ٪ سنة ١٩٧٨ / ١٩٧٩ الى ٢٨ ٪ سنة ١٩٨١ / ١٩٨٢ ورافق هذه الزيادة في عدد الطلاب زيادة في عدد المدرسين فوصل عددهم الى ٤٤٢ مدرسا" ومدرسه أي بزيادة في عدد المدرسات ٤٢٧ ٪ مقابل ٢٩٦ ٪ في عدد المدرسين وزادت نسبة المدارس أيضا "تبعاً" لذلك فوصل عدد المدارس الى ٢٦ مدرسة وبلغ عدد مدارس الذكور ١٤ مدرسة ومدارس الاناث ٧ مدارس^(٤٨) أما ما يخص التعليم المهني فهو يشمل المعهد الزراعي والثانوية التجارية وبلغ عدد طلاب المعهد الزراعي ٨٢ طالب وعدد المدرسون ٢٥ مدرس وعدد المدارس مدرسة واحدة فقط أي بزيادة قدرها ٣٩ ٪ خلال سنتين .

أما ما يخص الثانوية التجارية فوصل عدد الطلبة الى ١١٧ وعدد المدرسون ١٧ مدرس ومدرسه وبلغ مجموع الطلبة ٣٢ طالبا" ، وبلغت أعداد الطلبة في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات فوصل عدد الطالبات الى ٢٩٦ طالبة وأزداد عدد الذكور ليصل الى ٣٣٨ طالبا" وتبع ذلك زيادة في عدد المدرسين ليصل الى ٩٢ مدرس ومدرسه^(٤٩) .

وفي عام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ بلغ مجموع الطلبة ١٤٢٨٦٦ طالب وطالبة وبلغ عدد الطلبة الاناث ٥١٥٠٥ وعدد الطلبة الذكور ٩١٣٦١ طالب وتطلبت هذه الزيادة في عدد الطلبة والطالبات زيادة في عدد المعلمين فوصل عدد المعلمين الى ٦٨١٧ معلم ومعلمه بلغ عدد المعلمات ٢٢٠٧ وعدد المعلمين ٤٦١٠ معلم ، وزادت عدد المدارس فوصل الى ٤٧٣ مدرسة وبلغت مدارس البنين ٢٠٧ مدرسة ومدارس الاناث ١٢٣ مدرسة والمدارس المختلطة ١٤٣ مدرسة وأزداد عدد الفصول الدراسية فوصلت الى ٤٧٦٢ فصل منها ٢٣٢٠ للبنين و١٣٤٨ للاناث والفصول المختلطة ١٠٩٤ فصل وزادت الفصول لاستيعاب تلك الزيادة في اعداد الطلبة من الذكور والاناث^(٥٠)

وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الابتدائية ١١٦٤٦٧ وعدد الاناث منهم ٤٤١٥٦ وعدد الذكور منهم ١١٢٣١١ طالب ، ووصل عدد المعلمين في المرحلة الابتدائية الى ٥٥١٢ معلم ومعلمه حيث بلغ عدد

المعلمات ١٥٥٦ معلمه وعدد المعلمين ٢٩٥٦ معلم وعدد المدارس الابتدائية الى ٢٠٤ مدرسة منها ٧٢ مدرسة للبنين و٥٦ مدرسة للبنات و٧٦ مدرسة مختلطة للبنين والبنات ووصل عدد الفصول الدراسية الى ٣٦٥٥ فصل منها ١٦٦٣ للذكور و١٠٤٩ للإناث و ٩٤٣ فصل مختلط للذكور والإناث في المدارس المختلطة^(٥١)

وصل عدد الطلبة في المرحلة المتوسطة الى ٢١٤٥٣ طالب وطالبة بلغ عدد الإناث ٥٧٦٠ طالبة وعدد الطلبة ١٥٦٩٣ طالب .

أما عدد الطلبة في المرحلة الثانوية فقد بلغ ٤١٣٠ طالب وطالبة وبلغ عدد الطلبة الإناث ١٢٣١ وعدد الطلبة الذكور ٢٨٩٩ طالب في حين وصل مجموع المعلمين الى ٢٩٩ معلم ومعلمه وبلغ مجموع المعلمات ٨٥ معلمه و٢١٤ معلم وتطلبت هذه الزيادة في أعداد الطلبة فتح العديد من المدارس وبلغ مجموع المدارس ٣٢ مدرسة منها ١٣ مدرسة للذكور و ١٩ مدرسة للإناث وتبع ذلك زيادة في عدد الفصول فبلغت ١٠٧ فصل للذكور و ٥٢ فصل للإناث^(٥٢) .

أما يتعلق بالتعليم الديني فقد أقتصرت على الطلبة الذكور فقط ووصل عددهم في المرحلة المتوسطة الى ٤٣٩ طالب وعدد المعلمين ٦٩ معلم وعدد المدارس سبعة مدارس وعدد الفصول ٣٢ فصل .

أما ما يخص التعليم الثانوي الديني فقد بلغ مجموع الطلبة ٢٩٩ طالب و ١٦ معلم وكانوا يتلقون هذا النوع من التعليم في مدرسة واحدة فقط^(٥٣)

وفي بداية الثمانيات في العام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ أزداد عدد الطلبة المتقدمين الى التعليم الثانوي المهني بنوعيه التجاري والزراعي فقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في انقسم الزراعي الى ١٠٥ طالب وعدد المعلمين ١٥ معلم وكانوا يدرسون في مدرسة واحدة فقط وفي ستة فصول دراسية

أما التعليم الثانوي التجاري فقد بلغ مجموع الطلبة ١٦٠ طالب وعدد المعلمين ١٦ معلم ويتلقى الطلاب التعليم في مدرسة واحدة فقط وفي سبعة فصول دراسية^(٥٤)

لقد أقتصرت التعليم الثانوي المهني بنوعيه الزراعي والتجاري على الذكور فقط وذلك لطبيعة المجتمع العماني نفسه حيث ترغب الكثير من الاسر الى توجيه بناتهم الى معاهد أعداد المعلمات ولم تكن هذه الميزة تميز المجتمع العماني وحده بل طغت على المجتمع الخليجي برمتة .

أما معاهد أعداد المعلمين فقد شملت ٧٥١ طالب وطالبة بلغ عدد الإناث ٣٢١ وعدد الذكور ٤٣٠ طالب وبلغ مجموع المعلمين ٨٧ معلم وبلغ عدد المعلمات ٣٧ معلمه وعدد المعلمين ٥٠ معلم

ويدرس البنين في أربع مدارس اما الاناث في مدرستين ووصل عدد الصفوف التي يدرس بها البنين ١٨ فصل وعدد الفصول الدراسية التي تدرس بها البنات ١٣ فصل^(٥٥)

اما المدارس الخاصة فقد بدأت في سلطنة عمان في العام الدراسي ١٩٨٢/ ١٩٨٣ وهي ما عرفت بـ التعليم غير الحكومي فقد بدأت برياض الاطفال بمجموع ٨٦٥ طفل وطفله وبلغ عدد الاناث ٣٩٠ والذكور ٤٧٥ ومجموع المعلمين ٣٢ وجميعهم من الاناث وكان هؤلاء الاطفال يتعلمون في ثلاث مدارس فقط وكانت مختلطة للبنين والبنات

والمدارس الخاصة لم تقتصر على رياض الاطفال بل شملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وبلغ مجموع طلبة التعليم الابتدائي ٨٢٨ طالب وطالبة بلغ عدد الاناث ٣٠٠ طالبة و٥٢٨ للذكور ويتولى تعليم هؤلاء الطلبة ٦٧ معلم وكان عدد المعلمات ٥٨ معلمه وعدد المعلمين تسعة معلمين فقط وكان جميع هؤلاء الطلبة يتلقون التعليم في تسع مدارس مختلطة للذكور والاناث^(٥٦) فيما يخص التعليم المتوسط فكان مجموع الطلبة ٢٨١ طالب وطالبة بلغ عدد الطالبات الاثلاث ٤٥ طالبة وعدد الطلاب الذكور ٢٣٦ طالب ويتولى تعليم هؤلاء الطلاب ٣٤ معلم ومعلمه منهم خمس معلمات فقط وكان يدرس الطلبة في ١٢ فصل للبنين ، اما البنات فكن يدرسن في سبعة فصول مختلطة للبنين والبنات .

اما التعليم الثانوي فكان يضم ١٩٤ طالب وطالبة وعدد الطلبة الاناث ١٨ طالبة فقط من مجموع الطلبة ويعلم هؤلاء ٢٠ مدرس ومدرسة وعدد المدرسات منهم ثلاث فقط والباقي وعددهم ١٥ مدرس هم الذين يتولون الاشراف على القسم الاكبر من التعليم وجميع الطلبة من البنين والبنات يتلقون التعليم في مدرستين للبنين ومدرسة واحدة مختلطة للبنين والبنات ، وتطلب الامر عشرة فصول دراسية للبنين لكثرة عددهم وثلاث فصول مختلطة للذكور والاناث^(٥٧) وكانت أعمار الطلبة الملتحقين بهذا النوع من التعليم تتراوح بين تسعة أشهر الى خمس سنوات كحد أعلى لاللتحاق برياض الاطفال اما المرحلة الابتدائية فكانت من ست سنوات كحد ادنى الى ١١ سنة كحد أعلى والمرحلة الاعدادية من ١٢ سنة الى عدد غير محدود من السنوات أما المرحلة الثانوية من ١٥ سنة كحد ادنى الى عدد غير محدد من السنوات^(٥٨)

ونلاحظ انه لم يتم تحديد أعمار الطلبة الملتحقين بالدراسة المتوسطة والاعدادية لجذب عدد كبير من الناس الذين اقتصر تعليمهم على المرحلة الابتدائية فقط نظروف خاصه اما بقائهم

خارج السلطنة بحثاً عن لقمة العيش أو لاهتمام أغلب الاسر بالتعليم الابتدائي فقط والحصول بعده على وظيفة متواضعة جداً" أو البدء بالحياة العملية بالنسبة للرجل والزواج بالنسبة الى المرأة .

وقد زادت نسبة الاناث المتعلّمات في المرحله الابتدائيه للعام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ حيث بلغ عدد الطلاب الكلي ٢٤٦٠٠ طالب وطالبة وبلغت نسبة الاناث ٤٠ ٪ (٥٩)

حيث أن معدل الزيادة في الاناث المقبولين في الدراسه الابتدائيه هو أكثر من الذكور وهذا يعود الى الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومه في سبيل نشر الوعي بين الاسر حول ضرورة تعليم الفتيات وتبع تلك الزيادة في أعداد الفتيات زيادة في عدد المعلمين اذ وصل عددهم الى ٥٠١٠ معلم ومعظمهم جاء من الخارج اذ أن نسبة المعلمين غير العمانيين ومعظمهم من المصريين تصل الى ٧٨ ٪ (٦٠)

فيما يتعلق بالتعليم الاعدادي (المتوسط) فتم قبول ٢٦٣٠٠ طالب في المرحله الاعدادية حيث كان مابين ١٠٠٠٠ طالب تخرجوا من المدارس الابتدائيه في العام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ فان حوالي ٩٠ ٪ منهم تم قبولهم في المستوى الاعدادي في العام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ ، وأن نسبة أكثر من ٢٧ ٪ من طلبة المستوى المتوسط يتم قبولهم في منطقته العاصمه (٦١) وبلغ عدد الطلاب المتحقين بالتعليم الثانوي ٩١٥١ طالب في حين بلغ عدد الاناث ٢٩٤٣ حيث وصلت نسبة الاناث الى ٣٢,٢ ٪ (٦٢)

اما التعليم الثانوي الذي يصبح فيه التعليم متخصصا حيث يتم التوزيع بين الادبي والعلمي بعد السنه الاولى من المستوى الثانوي والتجاري والزراعي وقد وصل عدد المدارس الثانويه الى ٢٩ مدرسه وعدد الصفوف الى ٢٤٠ وتم قبول ٦٣٠٠ طالب وطالبة ، علماً ان نسبة المتخرجين بقيت صغيره حيث انه في نفس العام تخرج حوالي ٣٧٠ طالب و١٠٠ طالبة من الدراسه العلميه و٢٧٠ طالب و٩٠ طالبة من الدراسه الادبيه وان هؤلاء سوف يسهمون في القوة العامله وسيكونون العوائد الفعلية لاستثمار السلطه في التعليم (٦٣)

وتم افتتاح مدرسه ثانويه صناعيه في منطقته مناجم النحاس في صحار وتم تطويرها لتصبح أول مدرسه ثانويه صناعيه في العام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وكان عدد طلاب هذه المدرسه ١٥٢ طالب واما المعهد الثانوي الزراعي فتم افتتاحه عام ١٩٧٩ ، وتم قبول ٩٧ طالب من الذكور فقط في هذا المعهد في العام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ (٦٤)

وفي المعهد الثانوي الاسلامي هناك ٢٣٥ طالب من الذكور فقط ، كما ان هناك أربع كليات لتدريب معلمي الدراسه المتوسطة اثنان للذكور واثنان للاناث واثنان من هذه الكليات تدار حسب

النظام القديم في المستوى الثانوي وأثنان تدار حسب النظام الجديد في رفع النوعية بتدريب المعلمين في المستوى بعد الثانوي في العام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وبلغ عددهم ٨٠٠ معلم متدرب^(٦٥) ولم يهمل تعليم الكبار وقد بدأ لأول مرة تعليم الكبار في العام الدراسي ١٩٧٣ / ١٩٧٤ وكانت عقبه الامية عقبة كبيرة تواجهه مسيرة التعليم وتم خلال العام نفسة قبول ٣٥٨٧ دارسا ودارسة منهم ٧٨٦ من النساء^(٦٦)

وقد ازدادت نسبة تعليم الكبار في العام ١٩٨٤ ليصل الى ١٣٠٠٠ شخص موزعين في ١٦٠ مركز نحو الامية ويقدم هذا البرنامج الدروس في الحساب والدراسات الاسلامية ورعاية الاطفال والاقتصاد المنزلي والخياطة بالنسبة للنساء^(٦٧)

وشهد العام الدراسي ١٩٨٤ / ١٩٨٥ انشاء ٣٠٨ مدرسة وقد روعي في خطه العمل نشر المدارس الابتدائية في المناطق التي لم يدخلها التعليم وفق سياسته تجمع بين الانتشار الى المناطق المحرومة وتأمين نوعيه مناسبة للتعليم وتطور مفهوم المدرسة وبدأت تختفي صورة المدرسة القديمة لتظهر معالم المدرسة الحديثة بصورتها المتكاملة الشاملة حيث بنيت المدارس وفق أحدث التصاميم والمواصفات القياسية وتم قبول ١٥٥٣٨٩ طالب وطالب منهم ٦٥٨٩٧ أناث و٨٩٤٩٢ من الذكور ووصل عدد المعلمون الى ٥٣٦٩ معلم والاداريون الى ٣٢٦^(٦٨)

وشهدت المرحلة الاعدادية انشاء ١٩٥ مدرسة اعدادية متكاملة المرافق مع بناء مدرسة اعدادية كبيرة للبنين والبنات وتزويدهما بقسم داخلي للتغلب على مشكلة تباعد المسافات بين التجمعات السكانية وتذليل مشكلة المواصلات وذلك في مركز كل منطقه من المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة^(٦٩)

ووصل عدد الطلبة في هذه المدارس الى ٢٨٣١٤ طالب وطالبة وبلغ عدد الاناث ٩١٢٤ وعدد الذكور الى ١٩١٩٠ طالب وعدد المدرسون وصل الى ٢٠٥٤ وعدد الاداريون الى ٣٤.

وقد اتخذت السياسة التربويه اجراء لقبول الطلبة في المرحلة الاعدادية وتقرر أن يقبل بالصف الاول الاعدادي ٦٠ ٪ من أعداد المقيدين بالصف السادس الابتدائي على أن يتجه ٤٠ ٪ منهم الى مراكز التدريب المهني ومدارس التمريض والجيش والشرطة ، أذ تم انشاء تسع معاهد للتدريب المهني وهي تتبع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتقبل هذه المعاهد الطلاب المنتهين

من الصف السادس الابتدائي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات^(٧٠) تضم اقسام ذات تخصصات مختلفة منها ميكانيك السيارات ، السمكرة ، المباني ، أعمال السكرتارية ، الطباعة اما المعهد الصحي فهو الذي يتبع وزارة الصحة ويقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية والاعداديه والثانويه من الجنسين ويعمل على تاهيل الطلاب في مجال التمريض والمختبرات والاشعه^(٧١) اما المرحلة الثانويه من التعليم فقد تنوعت تبعاً لاهميه هذه المنطقه ودورها البارز في تشكيل مستقبل الفرد والمجتمع فقد اهتمت الوزارة بربط هذه المرحلة بحاجات السلطنه من القوة العاملة فعملت على تنويع التعليم الى تعليم عام وأسلامي وتقني زراعي / صناعي / تجاري ومعاهد للمعلمين ، وبلغ عدد المدارس الثانويه ٢٨ مدرسة ووصل أجمالي عدد الطلاب الى ٩١٥١ طالب وطالبه ويعمل فيها ٧٤٩ مدرس وأداري وكانت هذه المدارس الثانويه مزودة بأقسام داخلية للبنين موزعه على العاصمه وصور وصلالة والبريمي وبر ، ومدارس ثانويه مزودة بأقسام داخلية للبنات موزعه في العاصمه وصلالة وصحم^(٧٢) .

وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي الاسلامي فقد عمدت الخطة الخمسية الى زيادة الفصول الدراسية ووصل عدد الطلبة في العام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ الى ٣٠٥ طالب من الذكور فقط وعدد هيئات التدريس ٣١ مدرس وعدد المعاهد معهد واحد فقط .

وعملت الوزارة على دفع التعليم الزراعي وتطورة ونمط التعليم فيه يشتمل على الجوانب الثقافية لغة عربية / تربية اسلاميه / ولغه أنكليزيه اضافته الى الجوانب المتخصصة في علوم النبات والفواكه والخضروات ونبات الزينه والمكننه الزراعية بالاضافه الى الانتاج الحيواني تربيته المواشي والدواجن واللحوم والبيطرة بالاضافة الى مواد الصحة البيئيه ، ووصل عدد الطلاب في المعهد الثانوي الزراعي الى ٣٠٥ طالب والمعلمون الى ٢٥ معلم والاداريون ستة ويدرس هؤلاء الطلاب في معهد واحد^(٧٣) .

أما التعليم الثانوي التجاري كان الغرض منه الحصول على الكادر العماني المؤهل للعمل في القطاعات المختلفه والعامه وتم تحويل الفصول التجاريه للبنين الملحقه بمدرسه جابر بن زيد الثانويه العامه الى مدرسه متكامله وبناء مستقل لها وبلغ عدد طلاب الثانويه التجاريه ٣٤٥ طالب وطالبة في العام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ بعد أن كان ٧٨ طالب وللذكور فقط في بدايه المرحلة ١٩٨٠ / ١٩٨١ ، وبلغ عدد أفراد هيئه التدريس ٤٦ معلم وعدد المعاهد اثنا^(٧٤)

وكانت مدة الدراسة بهذا المعهد ثلاث سنوات يتلقى فيها الطالب المواد الثقافية لغة عربية / تربية اسلاميه / لغة أنكليزية والدراسات الاجتماعيه التاريخ والجغرافيه أضافه الى المواد المهنية المحاسبه / وأمسك الدفاتر وأدارة المكاتب والسكرتاريه باللغة الانكليزيه والرياضيات الماليه والتجاريه والسكرتاريه العربيه والمعلومات الاقتصادية^(٧٤)

وفيما يخص التعليم الثانوي الصناعي فقد فتحت مدرسة للتعليم الصناعي في منطقته صحار في العام ١٩٨٢ / ١٩٨٤ لتغذية سوق العمل بالكوادر المؤهلة وقد بلغ عدد الطلاب في التعليم الصناعي ١٢٥ طالبا ومن الذكور فقط أما مناهج الدراسة المقرر فيشمل المواد الثقافية بنسبه ٢٤ % من مجموع الحصص تربيه اسلاميه لغة عربية ولغة أنكليزية وأجتماعيات ومواد العلوم الانسانيه بنسبه ٢٨ % من مجموع الحصص الرياضيات الكيمياء والفيزياء و (الرسم / الميكانيكا / انخراطه / البرادة / اللحام / السيارات / الكهرباء / كهرباء عامه / تبريد وتكييف) .^(٧٥)

واكدت السياسه التربويه العمانيه على الاهتمام بالمعلم باعتبار الركنه الاساسيه في عمليه التربيه فهو باعتبار العنصر الاساسي في رفع المستوى المنشود قبل المبنى والمنهج لذا فإن استراتيجيه التربيه والتعليم تضمن التوسع في اعداد معاهد المعلمين والمعلمات خلال الخطه الخمسيه الثانيه وبهذا أرتفعت نسبة المعلمين من ١٠ % من مجموع معلمي المرحله الابتدائيه في السلطنه عام ١٩٨٠ الى ٦٠ % في نهايه الخطه الخمسيه الثانيه عام ١٩٨٥^(٧٦) وذلك يتطلب تخريج ١٥٠٠ معلم ومعلمه من معاهد اعداد المعلمين والمعلمات خلال سنوات الخطه بالاضافه الى المعلمين العمانيين الموجودين وعملت الخطه الخمسيه على

- ١- إنشاء معهد للمعلمين بصلالة يستوعب ٣٩٠ طالب مع قسم داخلي
- ٢- إنشاء معهد للمعلمين في صور يستوعب ٣٠٠ طالب
- ٣- إنشاء معهد للمعلمات في الرستاق يستوعب ٣٠٠ طالبه مع قسم داخلي
- ٤- اعداد مبنى مستقل لمعهد المعلمات بالعاصمه يستوعب ٣٦٠ طالبة مع قسم داخلي^(٧٧)

الانفاق على التعليم

يشكل النفط في سلطنه عمان مايزيد على ٨٠ % من مجموع عوائد الحكومه وهو الذي ترتبط إيراداته بشكل كبير بمقدار التنميه في كل القطاعات ، فقد وصلت الإيرادات النفطية أول أعوام الخطه الخمسيه الثانيه الى ١٢٤١ . ٢ مليون ريال عماني وبلغت قيمه الاستثمار

الحكومي في ميدان التعليم ٩٠٢ مليون ريال عماني وأرتفعت هذه النسبة بسنوات الخطة الخمسية الثانية فوصلت في العام ١٩٨٢ الى ٣٥٠٦ مليون ريال عماني في حين كانت إيرادات النفط ١٢١٥٠٧ مليون ريال عماني وفي العام ١٩٨٣ وصلت الإيرادات النفطية الى ١٢٧٧ . ٥ مليون ريال عماني ووصل الانفاق في ميدان التعليم الى

٢٩ . ٢ مليون ريال عماني وفي العام ١٩٨٤ وصلت الإيرادات النفطية الى ١٣٠٤ . ٦ مليون ريال عماني اما الانفاق في ميدان التعليم فبلغ ١٤ . ٥ مليون ريال عماني .

اما في اخر أعوام الخطة الخمسية فوصلت الإيرادات النفطية الى ١٥١٠ مليون ريال عماني والاستثمارات الحكومية في ميدان التعليم الى ٤٨ مليون ريال عماني^(٧٨) وعلى هذا فقد بلغت ميزانيه وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب في العام ١٩٨٠ / ١٩٨١ ب ٧٢٩٩٢٠٨٣ ونسبتها ١٢,٣٥ % أما في العام ١٩٨١ / ١٩٨٢ فبلغت ميزانيه الوزارة ب ٩٧٣٠٢٠٦١ ونسبتها ٩,٩٧ % أما في العام ١٩٨٢ / ١٩٨٣ فبلغت الميزانيه ب ١٠٩٨٨٠٨٠٩ أي بلغت نسبتها ١١,٧١ %^(٧٩) .

وفي العام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ فبلغت ميزانيه الوزارة ب ١٤٣٦٧١٩٢٤ ونسبتها ١٥,٥٢ % من ميزانيه الدولة^(٨٠) ، كما ان متوسط تكلفه الطالب عام ١٩٨٠ تقدر ب ٤١٨ ريال عمانيا^(٨١) في السنه وارتفع ليصل الى ٤٣٥ ريال عمانيا^(٨٢) في عام ١٩٨٥ .

الخاتمة :-

تميزت اتجاهات السياسات التربويه خلال الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ / ١٩٨٥ بالاعتماد على التخطيط لحركة التعليم بشكل مسبق مبني على تقدير ظروف البيئة وتحديد الاولويات والتركيز على النوع والمواصفات التربويه .

وعلى ضوء ذلك تم إنشاء العديد من المدارس المبنية على الطراز الحديث سواء كانت مدارس ابتدائية او اعدادية او ثانويه ، والمراعاة في أنشائها مواقع الكثافة السكانية .

وظهر التنوع في ميدان التعليم منه التعليم العام الغير الحكومي وبدأ بمراحل رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وشهد التعليم الثانوي تطوراً واضحاً وكبيراً وبالأخص في إعداد الطلبة والمدرسين وظهر التنوع في التعليم الثانوي إلى الثانوية التجارية وثانوية دينية .

كما أولت السياسة التربوية اهتماماً "بالفا" بالمعلم العماني وتدريبية وتأهيله ورفع نسبه تواجد المعلم العماني في الميدان التربوي وذلك من خلال بناء معاهد للمعلمين ورفع أجورهم ومنحهم الحوافز المادية .

كما أولت السياسة التربوية اهتماماً "بالفا" بتعليم الكبار ومحو الأمية والدراسة الحرة في المنازل الى جانب ذلك قامت بأرسال البعثات للخارج لتلبية احتياجات البلاد من التخصصات العالية في الطب والهندسة والعلوم والحقوق والتجارة خلال هذه المرحلة .

الهوامش

١- الوكيل :- منصب حكومي سابق كان يتولاة موظف يوكل اليه تصريف بعض الامور المتعلقة بشؤون قصر السلطان وكان ذلك الموظف يقيم في منزل أشهر باسم الوكيل ، وزارة التربيـه والتعليم والشباب ، لمحات عن ماضي التعليم في عمان ، سلطنة عمان ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣-٢٥ .

٢- المصدر نفسه ، ص ٥٣

٣- المصدر نفسه ، ص ٥٥

٤- المصدر نفسه ، ص ٥٥

٥- المصدر نفسه ، ص ٦٣

٦- المصدر نفسه ، ص ٨١

٧- المصدر نفسه ، ص ٩١

٨- سعود بن سالم العنسي ، التنمية والموارد البشرية في عمان ، سلطنة عمان ، ١٩٩٤ ، ص ٢٥١

٩- قابوس بن سعيد :- ولد قابوس الابن الوحيد للسلطان تيمور من زوجته الثانية ميزون في ١٨ تشرين الثاني في عام ١٩٤٠ في صلالة وأمه هي أبنه الشيخ أحمد وهو من أكبر البيوتات لقبيله محاسنه في شرق ظفار تلقى قابوس في سنواته المبكرة تعليماً " أولياً" لمبايـء اللغة العربية والدين الاسلامي على يد معلمين تقليديين ثم التحق بالمرسه الابتدائيه وهي المدرسه السعيدية بصلاله وفي أيلول ١٩٥٨ أرسلت والدته الى بريطانيا لتلقي تعليمه في إحدى المدارس الخاصه بسافوك لمدة سنتين في ثم التحق في عام ١٩٦٠ بالاكاديميه العسكريه الملكيه ساندهيرست حيث بقي فيها عامين وبعد تخرجه خدم في قواعد الجيش البريطاني بصفه ملازم ثاني ، ثم قام بجوله بحريه على يخته الخاص استغرقت عدة شهور زار خلالها مناطق مختلفه من العالم ثم عاد الى وطنه عام ١٩٦٤ ، وتولى الحكم في ٢٣ / تموز / عام ١٩٧٠

، سبلة للال ياسين ، الامتيازات النفطية في سلطنة عمان ١٩٨٥ / ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
جامعة البصرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٤ .

١٠- وزارة الاعلام ، عمان السولة العصريه ، سلطنة عمان ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٠

١١- Robert Anton Mertz , Educaition and man power in the Arabian
gulf ,Beirut , 1972 , P . 61 .

١٢- وزارة الاعلام والثقافة ، الانسان أساس التنمية ، سلطنة عمان ، ١٩٧٥ ، ص ٨

١٣- Robert Anton Mertz, Op. cit., p. 81 .

١٤- دونالد هولبي ، عمان ونهضتها الحديثه ، ترجمه فؤاد حداد وعادل صلاحى ، لندن ، ١٩٧٦ ، ص ٢٢٣-٢٢٤ .

١٥- المصدر نفسه ، ص ٢٢٤ .

١٦- وزارة التربية والتعليم والشباب ، التقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٤ / ١٩٧٥ ، سلطنة عمان ، د . د . ت ، ص ٤

١٧- المصدر نفسه ، ص ٨

١٨- المصدر نفسه ، ص ٨

١٩- الخطة الخمسية الاولى للتنمية :- كان المشجع على الخروج بالخطة هو زيادة ايرادات عوائد النفط
وكذلك زيادة حصه الحكومه في صناعه النفط ، وتم انشاء مجلس التنمية لتحويل مشاريع الخطة ،
وتوجه اهتمام الخطة أولاً نحو تطوير قطاع النفط والاهتمام بمجالات الصناعه والتعدين والزراعه
والاسماك والاهتمام بالناحية الاجتماعية كالتعليم والصحة والمرأة ، مجلس التنمية ، خطه التنمية
الخمسيه الاولى ، ١٩٧٦ / ١٩٨٠ ، سلطنة عمان ، د . د . ت ، ص ٢٢

٢٠- وزارة التجارة والصناعه ، الاقتصاد العماني في عشر سنوات ١٩٧٠ / ١٩٨٠ ، المطابع العالميه ، ١٩٨٠ ،
ص ٢٤٥

٢١- مجلة العقيدة ، العدد ١٢٦ ، السنه الخامسة ، في ١٨ تشرين الثاني ، ١٩٧٦ ، ص ٨ .

٢٢- Richard F. Nuroy ,Area hand book for the Persian gulf states ,
1977 , P. 366 .

٢٣- مجلة النهضة ، العدد ١٢٠ لسنة ١٩٧٩ ، ص ٥٦ .

٢٤- المصدر نفسه ، ص ٥٨ .

٢٥- وزارة التجارة والصناعه ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .

٢٦- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج العربي ١٩٧٩ / ١٩٨٢ ،
الرياض ، ١٩٨٦ ، ص ٢١١ .

٢٧- وزارة التجارة والصناعه ، المصدر السابق ، ص ٢٥٠ .

- ٢٨ - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .
- ٢٩ - وزارة التجارة والصناعة ، المصدر السابق ، ص ٢٥١ .
- ٣٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٢ .
- ٣١ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٢ .
- ٣٢ - مجلة النهضة ، العدد ١٣٧ ، في ٥ / آب / ١٩٨٠ ، ص ٧ .
- ٣٣ - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المصدر السابق ، ص ٢١١ .
- ٣٤ - المصدر نفسه ، ص ٢١٢ .
- ٣٥ - المصدر نفسه ، ص ٢١٣ .
- ٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٢١٥ .
- ٣٧ - وزارة الاعلام ، عمان ٨٨ ، سلطنة عمان ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٦-١٤٧ .
- ٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١٤٧ .
- ٣٩ - B.R. Lridham , Oman Economic Social and Strategic Developments, London , 1987 ,P.169 .
- ٤٠ - مديرة التخطيط التربوي للتربية والتعليم ، أضواء على الخطة الخمسية الثانية للتربية والتعليم ١٩٨١ / ١٩٨٥ سلطنة عمان ، د. ت. ، ص ٥
- ٤١ - المصدر نفسه ، ص ٥ .
- ٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٦ .
- ٤٣ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .
- ٤٤ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .
- ٤٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
- ٤٦ - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المصدر السابق ، ص ٢١١ .
- ٤٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٩ .
- ٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٢١٠-٢١٠ .
- ٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٢١٠-٢١٣ .
- ٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .
- ٥١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ، الرياض ، د. ت. ، ص ٢٧ .

٥٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

٥٣ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .

٥٧ - المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

٥٩ - سالم علي عاطف اليافعي ، تطور السياسات التربوية في التعليم العام في سلطنة عمان ما بين ١٩٧٠

٢٠٠١/ ، جامعة اليرموك ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٢

B.R T Lridham , Op. Cit ., P.150. ٦٠

Ibid.,P.150. ٦١

Ibid.,P.153. ٦٢

٦٣ - المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكتاب السنوي للاحسانات التربويه في الوطن العربي

١٩٨٥/١٩٨٦ ، تونس ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٦ .

B.R T Lridham , Op. Cit ., P.150. ٦٤

Ibid.,P.154. ٦٥

Ibid.,P.155. ٦٦

٦٧ - سعود بن سالم العنسي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٦

٦٨ - Calvin H. Allen , Oman the modernization of the Sultanate

,united states of america, 1987,P.151

٦٩ - سالم علي عاطف اليافعي ، المصدر السابق ، ص ١٢١

٧٠ - مديرة التخطيط التربوي للتربية والتعليم ، المصدر السابق ، ص ٢٠

٧١ - سالم علي عاطف اليافعي ، المصدر السابق ، ص ١٢٢

٧٢ - المصدر نفسه ، ص ١٢٥

٧٣ - المصدر نفسه ، ص ١٢٧

٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١٢٧

٧٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢٧

٧٦. المصدر نفسه ، ص ١٢٧-١٢٨

٧٧. مديرة التخطيط التربوي للتربية والتعليم ، المصدر السابق، ص ٢٢

٧٨. المصدر نفسه ، ص ٢٢

٧٩. عبد العباس فضيخ الغريري ، النفط والتطور السياسي والاقتصادي لسلطنة عمان ،

ط ١ ، الأردن ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٤

٨٠. الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم ، دراسة واقع التعليم العالي المتوسط بالدول الاعضاء

بمكتب التربية العربي لدول الخليج (الفني والمهني) ، د. ت ، ص ٤٨

٨١. سالم علي عاطف اليافعي ، المصدر السابق، ص ١٣٥

المصادر

الكتب العربية :

١. النعسي ، سعود بن سالم ، التنمية والموارد البشرية في عمان ، سلطنة عمان ، ١٩٩٤

٢. الغريري، عبد العباس فضيخ ، النفط والتطور السياسي والاقتصادي لسلطنة عمان ، ط ١ ، الأردن ، ١٩٩٩

٣. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكتاب السنوي للاحصانات التربوية في الوطن العربي ،

١٩٨٥/١٩٨٦ ، تونس ، ١٩٨٨

٤. الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم ، دراسة واقع التعليم العالي المتوسط بالدول الاعضاء بمكتب

التربية العربي لدول الخليج (الفني والمهني) ، د. ت

٥. مجلس التنمية ، خطة التنمية الخمسية الاولى ، ١٩٧٦ / ١٩٨٠ ، سلطنة عمان ، د. ت

٦. مديرة التخطيط التربوي للتربية والتعليم ، أضاء على الخطة الخمسية الثانية للتربية والتعليم

١٩٨١/١٩٨٥ سلطنة عمان ، د. ت

٧. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مسيرة التعليم والثقافة في دول الخليج العربي ١٩٧٩ / ١٩٨٢

، الرياض ، ١٩٨٦

٨. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، التقرير الاحصائي السنوي للعام لدراسي ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ،

الرياض ، د. ت

٩. هولي ، دونالد ، عمان ونهضتها الحديثه ، ترجمه فؤاد حداد وعادل صلاح ، لندن ، ١٩٧٦

١٠. وزارة التجارة والصناعة ، الاقتصاد العماني في عشر سنوات ١٩٧٠ / ١٩٨٠ ، المطابع العالمية ، ١٩٨٠

١١. وزارة التربية والتعليم والشباب ، لمحات عن ماضي التعليم في عمان ، سلطنة عمان ، ١٩٨٥

- ١٢-وزارة التربية والتعليم والشباب ، التقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٤/ ١٩٧٥ ، سلطنة عمان ، د . ت
- ١٣-وزارة الاعلام ، عمان الدولة العصرية ، سلطنة عمان ، ١٩٨٤
- ١٤-وزارة الاعلام والثقافة ، الانسان أساس التنمية ، سلطنة عمان ، ١٩٧٥
- ١٥-وزارة الاعلام ، عمان ٨٨ ، سلطنة عمان ، ١٩٨٨
- ١٦- اليافعي ، سالم علي عاطف ، تطور السياسات التربويه في التعليم العام في سلطنة عمان ما بين ١٩٧٠/ ٢٠٠١ ، جامعه اليرموك ، ٢٠٠٢

الكتب باللغة الانكليزية :-

- 1.Allen .Calvin H , Oman the modernization of the Sultanate ,united states of america, 1987.
2. Anton Mertz Robert , Educaition and man power in the Arabian gulf ,Beirut , 1972
3. F.Nuroy,Richard F, Area hand book for the Persian gulf states , 1977
4. Tlridham, B.R, Oman Economic Social and Strategic Developments, London , 1987

الرسائل الجامعية غير المنشورة :-

- ١- ياسين ، سبلة طلال ، الامتيازات النفطية في سلطنة عمان ١٩٤٥ - ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، البصرة ، ٢٠٠٣

الدوريات :-

المجلات /

- مجلة العقيدة ، العدد ١٢٦ ، لعام ١٩٧٦
- مجلة النهضة العمانية ، العدد ١٢٠ لعام ١٩٧٩
- مجلة النهضة ، العدد ١٣٧ ، في ٥ / آب / ١٩٨٠